

المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

٤-٥ نوفمبر / تشرين أول ٢٠٢٣

موضوع المؤتمر	تغيرات المناخ وانعكاساتها علي التنمية الاقتصادية العربية
الجهات المنظمة	- الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية - كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية (دبي)
مكان الانعقاد	- كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية (دبي- دولة الإمارات العربية المتحدة)

مقدمة:

بات من الواضح أن تغير المناخ، وما يكتنفه من تحديات حقيقية على الموارد الاقتصادية والبشرية والمادية، يُعدّ من أكثر الموضوعات المثارة في كافة المنتديات العالمية والإقليمية والوطنية المهمة بقضايا التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وفي الوقت الذي تشكل فيه تلك التغيرات تحديات جمّة أمام دول العالم أجمع، فإن المنطقة العربية، بما تكتنزه من موارد بشرية شابة، وموارد طبيعية تقليدية ومتجددة، تعتبر من إحدى الدول المواجهة لتلك التحديات، من جهة، ومؤهلة للإفادة من أي فرص قد تنتج عن تلك التغيرات، من جهة أخرى، شريطة أن تتم دراستها بمنظور العين الباحثة المُستشرفة للمستقبل. فلا شك أن التحليل العلمي الرصين هو السبيل الأكثر نجاعة للخروج بمقترحات وسياسات يستطيع من خلالها صنّاع القرار التعامل مع متطلبات وإرهاصات التغيرات المناخية.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه المنطقة العربية من إحدى المناطق نمواً للسكان، وسرعةً في التوجّه نحو التحضر العمراني، فهي تشهد تحولاً ديموغرافياً إذا استمر بهذا النحو سوف تشهد ضغوطاً علي عرض قوة العمل مستقبلاً. فنحو ١٨ دولة عربية، من أصل ٢٢ دولة، تشكو من الفقر المائي بأشكاله المختلفة ومستوياته المتعددة، ناهيك عمّا تتأثر به المنطقة العربية بشكل خاص من تحديات في قطاع الطاقة، سواء أكان علي مستوى الدول المُصدّرة للنفط، أو علي مستوى الدول

المستوردة له، وهو ما يجعلها من أكثر المناطق تأهيلاً للاستفادة من إمكانيات إنتاج الطاقة المتجددة النظيفة. إن تحديات التبعية للطاقة الأحفورية تعتبر تهديداً لاستقرار الدول النفطية والتي ستواجه مسألة التحول الطاقوي بشكل يؤثر علي مستقبلها التنموي. وفي الوقت الذي شكلت تحديات التغيرات المناخية زخماً كبيراً علي الاقتصادات العربية ووصلت فيه قيمة أضرارها، حسب بعض الدراسات، إلى ما يزيد علي ٤٠ مليار دولار منذ مطلع القرن الحالي، فإن التوجهات العالمية نحو طرح قضايا المناخ ووضع سيناريوهات التعامل معها تعتبر الحافز الأكبر للعلماء والباحثين والمختصين في المنطقة العربية لسبر غور تحديات وفرص التغيرات المناخية على الاقتصادات العربية. ولعل انعقاد مؤتمر المناخ في دورتين متتاليتين في المنطقة العربية، COP27، في مدينة شرم الشيخ المصرية في العام ٢٠٢٢، وما تقرّر بشأن عقد النسخة التالية منه COP28، في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، هو حافز للجهاز المختصة في المنطقة لاغتنام الفرصة لإنتاج أوراق عمل، وأبحاث علمية، ودراسات تطبيقية، وندوات ومؤتمرات متخصصة تخدم صنّاع القرار في المنطقة العربية لمعالجة تحديات التغيرات المناخية، والوصول إلى أهم الفرص التي يمكن إغتنامها، والدروس المستفادة التي يجب الحرص عليها وتعلّمها في هذا الإطار.

ومن هنا جاء اهتمام الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بعقد مؤتمرها العلمي السابع عشر ضمن هذا السياق وتحت عنوان "تغير المناخ وانعكاساته على التنمية الاقتصادية العربية"، وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية (دبي). ومن المقرر أن يُعقد هذا المؤتمر يومي ٤ و ٥ نوفمبر/ تشرين أول ٢٠٢٣ في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، على أن يُناقش المؤتمر المحاور الرئيسية التالية:

المحاور الرئيسية للمؤتمر:

أولاً: أثر تغير المناخ على التنمية العربية المستدامة: نظرة استشرافية:

◀ نظرة استشرافية طويلة الأجل تأخذ بعين الاعتبار التحولات الهيكلية في مستقبل التنمية والمناخ في المنطقة العربية، بين الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27) إلى المؤتمر في دورته الثامنة والعشرين (COP28). وكذلك ما سيتمخض عنه من تحولات في عالم الطاقة والتكنولوجيا.

◀ انعكاسات تطورات المناخ على جهود التنمية العربية ومستقبل الاقتصادات العربية ما بين المؤتمرين COP27 وCOP28.

- سياسات مواجهة التحوّل المناخي في الدول العربية.
- دور المؤسسات العربية التنموية والتمويلية في مواجهة تحديّات المناخ علي المنطقة العربية.
- الدروس المستفادة من التحديّات والأزمات التي يوجّهها العالم اليوم علي الجهود القائمة لتكامل الاقتصاد العربي: نموذج مصر والعراق والأردن، والنموذج الخليجي.
- تعظيم الاستفادة من برامج مؤسسات التنمية والتمويل الدولية لمواجهة تحديّات المناخ عربياً: محاكاة ودروس مستفادة حسب الوضع الاقتصادي للدول العربية: الدول النفطية، والدول المتنوعة اقتصادياً، والدول العربية الفقيرة.
- متطلبات الحوكمة الرشيدة لتطوير سياسات وتشريعات مواجهة التحديّات المناخية في المنطقة العربية.
- المنعة في الصمود لاستيعاب تبعات التغيرات المناخية على المدن العربية.
- دور السياسات والتمويل في التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

ثانياً: مستقبل المياه والغذاء والطاقة في المنطقة العربية:

- التعاون العربي المشترك ودوره في تحقيق متطلبات أمن المياه والغذاء في المنطقة العربية.
- مشروعات الشراكة ودورها في تحقيق مستقبل أفضل للمياه والطاقة في المنطقة العربية.
- الأمن الغذائي العربي في مواجهة التطورات العالمية القائمة والمستقبلية في ظل تغير المناخ.
- اقتصاديات المياه والزراعة والطاقة ودورها في مواجهة تغيرات المناخ.
- الاعتمادية المتبادلة ودورها في تغطية فجوات المياه والغذاء والطاقة.
- التغير المناخي والتحول الطاقوي في الدول العربية.
- استشراف مستقبل الطاقة البديلة والمتجددة في المنطقة العربية.

ثالثاً: الاقتصاد الأخضر والتنمية العربية المستدامة:

- سياسات تطوير الاستهلاك المسؤول في ظل التطورات المناخية العالمية.
- دور المسؤولية المجتمعية في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر عربياً.
- القطاعات المحركة للتنمية في منظومة متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- نماذج وتجارب التحوّل إلى اقتصاد أخضر.
- المحددات الكميّة في قطاعات المياه والزراعة والصناعة والطاقة ودورها في تحفيز الاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية.

رابعاً: التحولات العالمية التقنية ودورها في التكيف والتخفيف من الآثار المتوقعة للتغيرات المناخية:

- تقنيات الميتافيرس ودورها في الحد من آثار المناخ علي الاقتصاد العربي.
- البنية التقنية العربية وقدرتها علي تعزيز قدرة القطاعات الاقتصادية العربية في التكيف لمواجهة تحديات المناخ والتنمية.
- الاقتصاد العربي في مواجهة التقنيات الحديثة بين سياسات التكيف والتخفيف.
- التقنيات الحديثة ودورها في تحقيق الريادة والابتكار في القطاعات الاقتصادية المحركة للنمو.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لمكافحة تغيّر المناخ - الفرص والتحديات.

خامساً: التغير المناخي وأثره على السكان في المنطقة العربية:

- الشباب والتنمية المستدامة: الدور المنشود في الريادة والابتكار في القطاعات الاقتصادية العربية.
- تحليل العلاقة بين التغيرات المناخية والفجوات في التعليم، والصحة، وتأثيراتها على رأس المال البشري وعلي الحد من عدم المساواة.
- آثار التغيرات المناخية على الحياة في المدن والتكامل بين الريف والحضر.
- تزايد سكان الحضر والضغط التي يفرضها علي الخدمات ومساهمتها في زيادة التعرّض لأخطار المناخ.
- السياسات الفعالة لتعزيز دور العمل اللائق والوظائف الخضراء تحقيقاً للتنمية المستدامة.
- التمكين الاقتصادي للمرأة ومساهمتها في تعزيز التنمية المستدامة ومواجهة آثار التغيرات المناخية عربياً.



الهجرة المناخية واللجوء المناخي في المنطقة العربية وتأثير التغيرات المناخية عليها: دراسات استكشافية واستشرافية.

جدول بمتطلبات المشاركة بأوراق بحثية في المؤتمر

<p>يكون المقترح في حدود ٥٠٠ كلمة، على أن يتضمن: اسم الباحث ووظيفته، والمؤسسة التي يعمل بها، والعناصر الأساسية للورقة البحثية المقترحة (عنوان البحث - المقدمة - الهدف - المساهمة العلمية المتوقعة للورقة البحثية - الأسئلة البحثية - المنهجية المستخدمة - العناصر الرئيسية للورقة البحثية المقترحة).</p>	<h3>مقترح الورقة البحثية</h3>
<p>ترسل الأبحاث في نسخة "word" ويكتب العنوان الرئيسي بحجم (١٨) والعناوين الفرعية بحجم الخط (١٦)، مع الخط الثقيل "bold"، أما متن البحث فيكتب بحجم الخط (١٤) بالخط الخفيف، مع عدم وضع صيغ خاصة للكتابة.</p>	<h3>المواصفات الفنية</h3>
<ul style="list-style-type: none">• تقدم المقترحات البحثية في موعد أقصاه يوم الأحد ٢٦ مارس/ آذار ٢٠٢٣.• تقوم اللجنة العلمية للمؤتمر بمراجعة المقترحات البحثية وإخطار الباحثين بقبول أو رفض المقترح في موعد أقصاه الأحد ٩ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣.• تقدم الأبحاث التي تتم الموافقة عليها في موعد أقصاه الأحد ٢٠ أغسطس/ آب ٢٠٢٣، على أن يتم موافاة اللجنة العلمية للمؤتمر بتقرير عن تقدم العمل في البحث في موعد أقصاه الخميس ٢٩ يونيو/ حزيران ٢٠٢٣.• تقوم اللجنة العلمية للمؤتمر بإخطار الباحثين بالرأي بخصوص قبول البحث أو رفضه في موعد أقصاه الأحد ٢٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣.	<h3>الجدول الزمني</h3>



يتم إرسال كافة المراسلات إلى:

الأستاذ الدكتور/ خالد واصف الوزني

نائب رئيس الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

والمنسق العام للمؤتمر

وذلك على العنوان التالي:

asfer.conference17@gmail.com

الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية